صعوبة اتخاذ القرار المهني وعلاقتها بمركز الضبط المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان.

يوسف بن حمدان بن سالم العلوي

وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

yhalawi1@gmail.com

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف علي مستوي كل من: صعوبة اتخاز القرار المهني، ومركز الضبط المهني، والكشف عن العلاقة بينهما لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عُمان، والتعرف على الفروق في صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني لديهم تبعًا لمتغيري:النوع (ذكور، إناث)، والصف الدراسي (التاسع، والحادي عشر)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين: مقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني ، ومقياس مركز الضبط المهني على عينة تألفت من (٦٨٨) طالبًا وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" لعينتين مستقلتين (t–test). وقد أظهرت النتائج وجود صعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى ٥٠٪ من أفراد العينة، وأن عينة الدراسة تتجه بشكل عام نحو الضبط المهني الداخلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني الداخلي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني الخارجي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة اتخاذ القرار المهني تبعًا لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تبعًا لمتغير الصف الدراسي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط المهني تبعًا لمتغير النوع؛ فاتضح أن مركز الضبط المهني لدى الإناث داخلي بينما لدى الذكور خارجي، وكذلك لا توجد فروق تبعًا لمتغير الصف الدراسي.

الكلمات المفتاحية: صعوبة اتخاذ القرار المهني، مركز الضبط المهني، الضبط الداخلي، الضبط الخارجي.

Career Indecision and its Relation to Career Locus of Control among Ninth and Eleventh Grade Students in North Sharqiya Governorate.

Yousuf Hamdan Salim Al-Alawi

Abstract: The purpose of the study was to investigate career indecision and its relation to career locus of control among ninth and eleventh grade students in North Sharqiya governorate. To achieve the study aims, two tools were administered: career indecision scale and career locus of control scale. A random sample of (688) students was used. To answer the study`s questions, means, standard deviations, persons correlation and t-test for two independent samples were calculated. The results of study showed that 50% of participants reported career indecision. In addition, participants reported internal career locus of control, and there was significant negative correlation between career indecision and external career locus of control. The result also showed that there were significant differences in career indecision due to gender in favor of male while there were no significant differences in career indecision due to gender. Additionally, findings showed significant differences in career locus of control due to gender and female students demonstrated internal career locus of control, while male students demonstrated external career locus of control, and there were no significant differences in career locus of control due to grade. Some recommendations and suggestions were made based on the findings.

Keywords: Career indecision, Career locus of control, Internal control, external control.

المقدمة:

تكتسب المهنة أهمية كبيرة في حياة الفرد، لما يترتب عليها من آثار تنعكس عليه وعلى أسرته ومجتمعه، ومع أن الفرد يتخذ قرارات كثيرة في حياته، إلا أنه يبقى قرار اختيار المهنة من أهم تلك القرارات لما له من آثار ودلالات مهمة لمستقبل الفرد والمجتمع معا، ويختار الفرد مهنته وهو يحمل الكثير من العادات المناسبة وغير المناسبة التي اكتسبها من الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الأقارب أو المعارف، فهؤلاء جميعًا أو بعضهم يمكن أن يكونوا مصدر صعوبة أو مساعدة في اتخاذ القرار السليم بشأن المهنة أو التخصص الدراسي (الداهري، ٢٠٠٥)، وبسبب التنوع الكبير في التخصصات الدراسية والمهن ومجالات العمل وغيرها من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني؛ فإن الطالب يجد صعوبة في الاختيار المهني (Amir & Gati, 2006).

وتُعدُّ مرحلة المراهقة مرحلة تقييم ذات للنمو المهني، ففي هذه المرحلة يعيد الفرد تقييمه لأهدافه الماضية في ضوء إنجازاته الحالية، وإن من مهام النمو المهمة في هذه المرحلة وصول الفرد إلى دور مهني مرن يكون مثيرًا ومرضيًا من الناحية المالية، وأن الأفراد الذين يحققوا إنجازًا مع بداية هذه المرحلة يسعون إلى إعادة تقييم لأهدافهم، ويعد المراهقون الذين يخططون بدقة هم أفضل من غيرهم في وضع اختياراتهم التي تتناسب مع قيمهم وميولهم ومهاراتهم (Gati & Saka, 2001; Mortimer, et al 2005)

وتمثل مشكلة اختيار المهنة والاستعداد لها مطلبًا مهمًا من مطالب النمو في مرحلة المراهقة، ويشير مسن وكونجر وكاجان(٢٠٠١) إلى أن معظم المراهقين يبدؤون في التفكير لحياتهم العلمية ومستقبلهم المهني منذ لحظة مبكرة من المراهقة ثم يزداد اتجاههم إلى الواقعية كلما اقترب موعد انخراطهم في الحياة العلمية المهنية، وفي خضم التنوع والتغيرات الهائلة في عالم مصادر المعلومات والتعليم والعمل.

وتزداد صعوبة اتخاذ القرار مع المرحلة العمرية التي يمر بها المراهق، فقليلة هي الدراسات التي بحثت اتخاذ القرار المهني في فترة المراهقة في العالم العربي كما أشارت إلى ذلك دراسة حجازي (٢٠١٤)، ويتضح ذلك جليًّا من خلال النسبة القليلة من الطلبة الذين يسجلون في تخصصات لا تلائم ميولهم ولا قدراتهم، ونراهم بعد السنة الاولى ينسحبون من الدراسة أو يغيرون مسار دراستهم وذلك لأسباب شخصية ونفسية واقتصادية، وغيرهم يبقى على مقاعد الدراسة ويكمل ما بدأ به ولكنه لا يلبث أن يغير مجال عمله بعد التخرج مباشرة أو يعمل في مهنة لا تشعره بالسعادة ولا تُظهر أقصى قدراته وإبداعاته.

وتعد مرحلة اختيار المواد الدراسية في الصف العاشر من أهم المراحل التي يمر بها الطلبة في حياتهم الدراسية، نظرًا للنتائج المترتبة على طبيعة القرارات التي يتخذها الطلبة والتي تتوقف عليها العديد من النتائج اللاحقة التي تؤثر في مستقبلهم المهني والاجتماعي، وتتباين طرق الطلبة في اتخاذ قراراتهم، فبعض الطلبة يحمل مفاهيم إيجابية عن نفسه تجعله يعتمد على نفسه في عملية اتخاذ القرار، بينما نجد بعض الطلبة يتركون قراراتهم المصيرية للأهل أو الأصدقاء أو أخصائي التوجيه المهني أو المعلمين.

وعليه فإن الطالب عندما يدرك بأن الأحداث والنتائج سواء كانت سلبية أم إيجابية هي نتيجة منطقية لأفعاله، فإنه ينشأ لديه اعتقاد بمركز الضبط الداخلي، بينما عندما يدرك الطالب بأن الأحداث والنتائج لا تخضع لضبطه الشخصي، وإنما يدرك بأنها مجرد حظ أو تحكم من قبل الآخرين، فإنه ينشأ لديه اعتقاد بمركز الضبط الخارجي (أحمد، ٢٠١٤).

ويعد مفهوم مركز الضبط من أهم المفاهيم شيوعًا في علم النفس، وذلك لقدرته على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه في مواقف حياته المختلفة، كما أنه يمثل أحد المكونات التي تساعد في معرفة العلاقة بين سلوك الفرد ونتيجة هذا السلوك، ومدى عزوه

لإنجازاته وأعماله ونجاحه فيها أو فشله، سواء في ضوء قدراته أو قدرات الآخرين (العفاري، ٢٠٠٤).

وحسب ما أظهرت دراسة Ducelt and Walk, 1973 المذكورة في (كنعان، ٢٠٠٧) أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يتصفون بالمقدرة على التعامل مع المشكلات، واستخدام الحقائق والمعلومات بفاعلية، بينما يتصف الأفراد ذوي الضبط الخارجي بانخفاض القدرة على استخلاص الحقائق والمعلومات واستخدامها بفاعليه في مواجهة المشكلات، وعليه يتضح من ذلك بأن سلوك الأفراد يختلف بشكل واضح فيما بينهم، وذلك بناء على درجة الموقف أو المشكلة محل الاختيار واتخاذ القرار، ويوصف القرار بالإيجابية إذا نبع من أعماق الفرد نفسه وكان مسؤولا عن نتائجه مهما كانت العواقب، ومن هنا يصبح من الواجب تربية النشء في البيت والمدرسة على حسن اختيار قراراتهم وتقدير نتائجها وتحمل مسؤولية هذه النتائج، والتعرف إلى نواحي السلوك الممكنة لمواجهة أي موقف.

وقد ذكرت البلوشية (٢٠٠٩) أنه كثيرًا ما يعاني الطالب في الصف العاشر من عدم قدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار المواد الدراسية أو المهنة التي تتناسب مع قدراته وميوله.

ولقد أثبتت العديد من البحوث والدراسات بأن هناك علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار ومركز الضبط، ومن هذه الدراسات دراسة توفيق وسليمان (١٩٩٥)، ودراسة أحمد (٢٠١٤)، وفي المقابل أظهرت بعض الدراسات عدم وجود علاقة كدراسة تايلور وبوبما (Taylor & Popma, 199)، إبراهيم ٢٠٠٥)، ونلحظ من ذلك أن هناك اختلافا في نتائج هذه الدراسات مما يستدعي دراسة الموضوع واختبار وجود العلاقة بين هذين المتغيرين من عدمها.

وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات في العالم الغربي والعربي والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني، إلا أن الدراسات العمانية التي تناولت هذا الموضوع قليلة على حد علم الباحث، ونلحظ من خلال مراجعة الأدبيات ندرة تناول موضوع صعوبة اتخاذ القرار المهني، فنجد الكثير من الدراسات تتناول مواضيع اتخاذ القرار المهني والاختيار المهني ودراسة أثر برامج في تحسين اتخاذ القرار المهني، بينما يندر وجود دراسة تتعلق بموضوع صعوبات اتخاذ القرار المهني الذي أصبح من المهم بحثه، والتعرف إلى مستوى هذه الصعوبة لدى الطلبة، كما أنه من المهم معرفة مركز الضبط المهني لدى الطلبة ومعرفة العلاقة بينه وبين صعوبة اتخاذ القرار المهني.

وبناءً على ما تقدم، ستحاول هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني، وكذلك الكشف عن الفروق التي تعزى إلى النوع والمرحلة التعليمية، وسيكون هذا البحث بإذن الله مفيدًا للطلبة ولأخصائيي التوجيه المهني ومشرفيهم وللمركز الوطني للتوجيه المهني أيضا، فهو يلقي الضوء على قضية مهمة جدا في التوجيه المهني بالنسبة للطلبة وأخصائيي التوجيه المهني.

لقد أجرى توفيق وسليمان (١٩٩٥) دراسة عن علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار، وقد هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق في كل من مركز الضبط (داخلي ، وخارجي) ، والقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الجامعة (ذكور ، وإناث) ، من ثلاث ثقافات مختلفة (قطر ، ومصر ، وأستراليا)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٩ – ٢٢ سنة)، وقد استخدم الباحثان أداتين وهما مقياس مصدر الضبط الداخلي – الخارجي لـ "روتر" والذي أعده كفاحي (١٩٨٢)، واختبار القدرة على اتخاذ القرار لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية (مواقف الحياة) والذي أعده حسين (١٩٨٩)، وللمعالجة الإحصائية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و حساب معامل الارتباط، كما تم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق وحساب قيمة "ت" لتحديد دلالة الفروق، وقد أوضحت النتائج وجود ارتباط موجب

بين القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار ومصدر الضبط.

وقامت ليس (Lease, 2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير مركز الضبط المهني والإرشاد المهني والمعرفة بالعمل على صعوبات اتخاذ القرار المهني، واختبار الفروق التي تعزى لمتغيري العرق ونوع المؤسسة الأكاديمية لدى عينة من الأمريكيين البيض والأمريكيين الأفريقيين، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مركز الضبط المهني وصعوبة اتخاذ القرار المهني، وأن الطلاب الأمريكيين الأفريقيين لديهم معرفة بالعمل أكثر من البيض، وأن مركز الضبط لديهم خارجي بخلاف البيض فإن مركز الضبط لديهم داخلي، كما أشارت النتائج بأن جميع الطلاب الذين لديهم مركز الضبط خارجي كان لديهم صعوبات في اتخاذ القرار المهني.

وقام فارار (Farrar, 2009) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى بحث درجة تأثير أساليب اتخاذ القرار المهني على صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المدرسة الثانوية، كما هدفت إلى بحث تأثير النوع الاجتماعي والعرق على أساليب اتخاذ القرار المهني و صعوبات اتخاذ القرار المهني، وقد تكوّنت عينة الدراسة من ١٤٨ طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أساليب اتخاذ القرار المهني وصعوبات اتخاذ القرار المهني بين الطلبة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والعرق.

وقام فيلدت (Feldt, 2013) بدراسة هدفت إلى تقييم صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى ٦٨٦ طالبا وطالبة من الطلبة الجامعيين (٥٢١ طالبة ، و١٦٥ طالبا) ، وتم استخدام مقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني المكون من ١٦ فقرة والذي أعده أوسيبو وكارني وباراك (Osipow, Carney & Barak, 1976) ، وقد أشارت النتائج إلى وجود صعوبات في اتخاذ القرار المهني مع وجود فروق بين الذكور والإناث فتبين أن الذكور لديهم صعوبات أكثر من الإناث في اتخاذ القرار المهني.

كما أجرى حجازي (٢٠١٤) دراسة عن صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الصعوبات التي يواجها الطالب المقدسي في اتخاذ قراره المهني ومستوى طموحاته المهنية المستقبلية ، وقد تم اختيار ١٦ مدرسة مقدسية ثانوية للتدخل معها تابعة لمديرية التربية والتعليم في القدس الشريف ولبلدية القدس المحتلة، ومررت استمارة البحث ل ٥٩٠ طالب وطالبة من طلبة الصفين التاسع والعاشر، وقد أظهرت النتائج بأن - الطلبة بغض النظر عن جنسهم - كان لديهم نفس ترتيب الصعوبات، ولكن الذكور منهم أظهروا حدةً أكبر في جميع الصعوبات مقارنة بالإناث، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف بين الطلبة الذكور والاناث في تفضيلاتهم المهنية ودرجة الطموح الاكاديمي لديهم، فالطلبة الذكور مالوا الى مهن حرة، بينما مالت الإناث إلى المهن الاجتماعية والثقافية، كما كان الطلبة الذكور أكثر طموحاً من الاناث.

وأجرت أحمد (٢٠١٤) دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار الدراسي وكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية الوادي بالجزائر، وقد طبقت مقياس مركز الضبط لـ بني العطا (٢٠٠٩)، ومقياس كرايتس Crites الصورة (ب١) لاتخاذ القرار المهني (العزيزي، ٢٠١١)، ومقياس ليلى المزروع (٢٠١١) لتحمل المسؤولية الشخصية، ولقد كانت عينة الدراسة غرضية وتكونت من ٧٧ تلميذا، وللمعالجة الإحصائية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب مستوى كل من القدرة على اتخاذ القرار ومركز الضبط والمسؤولية الشخصية ، كما استخدمت معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري مركز الضبط واتخاذ القرار الدراسي وكذلك العلاقة بين المسؤولية الشخصية واتخاذ القرار الدراسي، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية الشخصية واتخاذ القرار الدراسي لدى

تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، وتوجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط واتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن أغلبها اتبعت المنهج الوصفي، كما أن العينة في جميع تلك الدراسات كانت من الطلبة سواء طلبة المدارس كما في دراسة فارار (Farrar,2009) وحجازي (٢٠١٤)، وأحمد (٢٠١٤)، أو طلبة المرحلة الجامعية كما في دراسة فيلدت (Feldt,2013)، ودراسة ليس (Lease,2004)، وتوفيق وسليمان (١٩٩٥)، كما أننا نلاحظ أنه لا توجد دراسة عربية تناولت العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني فنلاحظ أن دراسة حجازي (٢٠١٤) اكتفت بتعرف الصعوبات التي يواجها الطلبة في المرحلة الثانوية ومستوى طموحاتهم المهنية، بينما تناولت دراسة أحمد (٢٠١٤) العلاقة بين اتخاذ القرار الدراسي ومركز الضبط ، وتناولت دراسة توفيق وسليمان (١٩٩٥) علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار، إلا أن هاتين الدراستين لم تسلطا الضوء على صعوبة اتخاذ القرار المهني ولا مركز الضبط المهني.

إلا أن هناك دراسة أجنبية بحثت العلاقة بين هذين المتغيرين مع متغيرات أخرى وهي دراسة ليس (Lease,2004)، والتي بحثت تأثير مركز الضبط المهني والإرشاد المهني والمعرفة بالعمل على صعوبات اتخاذ القرار المهني، كما أنه لا توجد –على حد علم الباحث - دراسة عمانية سابقة تتحدث عن موضوع صعوبة اتخاذ القرار المهني وعلاقتها بمركز الضبط المهني.

مصطلحات الدراسة:

- صعوبة اتخاذ القرار المهني (Career Decision-Making Difficulties) وهي: عدم قدرة الفرد على اختيار المهنة المستقبلية التي تتناسب مع ميوله وقدراته نتيجة لنقص الدافعية أو المعلومات عن الذات والمهن المتاحة أو عن علمية اتخاذ القرار المهني

.(Amir, et al, 2008) أو هي مجموعة من الصعوبات الشخصية التي تفسر شكل وصحة اتخاذ القرار المهني الذي يقوم به الطالب عند التفكير في مستقبله الدراسي أو المهني، والتي تطرقت إليها الدراسات النفسية المختلفة، وقام بدراستها جاتي وآخرون (Gati, et al, 1996)، وهم باحثون رياديون في مجال قياس صعوبات اتخاذ القرار المهني في الولايات المتحدة (حجازي، ٢٠١٤).

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني الذي تم تطويره لهذه الدراسة.

- مركز الضبط المهني (The career locus of control) وهو: مدى إدراك الفرد لمصدر قراراته في الحياة الدراسية أو المهنية بناء على ما لديه من قدرات، سواء كانت هذه النتائج صادرة عن ظروف وأحداث خارجية، أم هي كامنة في ذاته وقدراته وجهوده المبذولة (أحمد، ٢٠١٤).

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مركز الضبط المهني المطبّق في هذه الدراسة والتي من خلالها تتضح وجهة الضبط لديه.

مشكلة الدراسة:

يعد القرار المهني ذا أهمية كبيرة لدى الأفراد والمجتمعات فهو يحدد مستوى الفرد الاقتصادي والاجتماعي والأسري والنفسي والصحي بالإضافة إلى أنه يحدد طبيعة العمل وخطورته والعمال والرفاق الذين سيعمل معهم، لذلك لابد أن يتخذ القرار بمنطقية يراعي فيه الفرد ميوله وقدراته وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته المهنية وسوق العمل (Zunker, 2001). و تشكل قضية اتخاذ القرار المهني تحديًا كبيرًا بالنسبة للطلبة فالشيء الذي ينقصهم ربما هو نقص الوعي، والإلمام بمتطلبات سوق العمل، ومن ثم فالمشكلة الحقيقية تكمن في مستويات اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب (البلوشي، ٢٠٠٧).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لعملية اتخاذ القرار، إلا أنه يلاحظ أن لدى الكثير من الطلبة عدم الثقة بأنفسهم في اتخاذ قراراتهم ويميلون إلى الاعتماد على الآخرين أو على الظروف في تسيير قرارتهم، ويؤكد ذلك أن بعض الباحثين الذين اهتموا بدراسة القدرة على اتخاذ القرارات لاحظوا أن معظم أفراد عيناتهم يسعون إلى القرارات الجاهزة أو أنصاف الحلول المعتمدة على أنصاف الحقائق ، وكذلك تفضيل سلوك التجنب (Heller, 1992)، بينما نرى بعض الطلبة من يتحكم بسلوكه، ويتخذ قرارته بقناعة تامة ويتحمل كل النتائج المترتبة عليها.

ويعد مركز الضبط الداخلي والخارجي متغيرًا مهمًا لتفسير السلوك في المواقف المختلفة من الحياة، إذ شغلت دراسة موقع الضبط علماء النفس لما لهذا المفهوم من أهمية كبيرة بوصفه سمة شخصية للفرد تساعده للنظر إلى إنجازاته وما يحققه من نجاح وفشل في ضوء ما لديه من قدرات واستعدادات (علي، ٢٠٠١).

ويظهر من خلال الملاحظة وكثير من نتائج الدراسات السابقة في اتخاذ القرار المهني تأثير اعتقادات الفرد وأفكاره وتصوراته عن أنه مسؤول عن قراراته المهنية التي يتخذها (مركز الضبط الداخلي) وأيضا تأثير اعتقاداته وأفكاره على أن قوة الآخرين أو التخمين والحظ تؤثر في قراراته المهنية (مركز الضبط الخارجي).

ويرى توفيق وسليمان (١٩٩٥) بأن اتخاذ القرار يتأثر عادة بمركز الضبط، ومركز الضبط بدوره هو الذي سيحدد نوعية القرار المتخذ، وتشير الكثير من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار ومركز الضبط، وفي المقابل أظهرت بعض الدراسات عدم وجود علاقة بينهما، لما يجعل دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين مهمة.

ويواجه الطلبة في الصف العاشر صعوبة في اتخاذ قرارهم المهني بشأن اختيار المواد الدراسية التي تحدد نوع التخصص الذي يرغبون به، ولهذا القرار تبعاته فيما بعد ، فيختار الطلبة تخصصهم في المرحلة الثانوية والجامعية بناء على هذا القرار، ومن ثم فإن نوع المهنة المستقبلية مرهون بنوعية التخصص المختار، ويتحكم في ذلك عوامل عديدة

كرغبة الوالدين واتجاه الأصدقاء وعامل الحظ وغيرها من العوامل، وقد يترتب على ذلك اختيار تخصص يتعارض مع ميول وقدرات واستعدادات الفرد ، فيؤدي ذلك إلى إخفاقه وتضييع وقته وجهده، إضافة إلى الأضرار النفسية المترتبة على سوء الاختيار المهني والتعليمي (أحمد، ٢٠١٤).

وذكر سوانسون وفؤاد (Swanson & Fouad, 1999) أن المرحلة الثانوية من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة، فهم في هذه المرحلة يحددون نوع الدراسة التي يرغبون بالالتحاق بها، والتي تكون بمثابة حجر الأساس نحو اختيار مهنة المستقبل، وأشار البلوشي (٢٠٠٧) إلى أن الطلبة في سلطنة عمان - وخاصة طلبة الصف العاشر - يواجهون حيرةً وترددًا حول تفضيلاتهم الدراسية التي في ضوئها يتحدد مستقبلهم الأكاديمي والمهني.

ولقد أوضحت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين المرحلة العمرية ومركز الضبط، فترى مليكة (٢٠٠٤) بأن الضبط الداخلي يزداد بزيادة عمر الإنسان، ويؤكد ذلك ما توصل إليه روتر Rotter إلى أن التحكم الداخلي يزداد مع التقدم في العمر (بن الزين، ٢٠٠٥)، ويعزز ذلك ما ذكرته أحمد (٢٠١٤) بأن مركز الضبط يرتبط بعلاقة موجبة مع العمر، ذلك لأن الطفل كلما كبر ازدادت مدركاته للحوادث والمواقف الحياتية ثم يثبت خلال فترة المراهقة.

تعد المرحلة من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر من المراحل المهمة في الدراسة، حيث يتم فيها اختيار المواد والتخصصات الدراسية، ففي الصف العاشر يقوم الطلبة باختيار المواد الدراسية، فمن المهم أن يتعرفوا الصعوبات التي قد تعترضهم قبل ذلك وهم في الصف التاسع، كما أنه من الضروري أن يتعرفوا مركز الضبط لديهم وأن يتحملوا مسؤولية اختيارهم، وكذا الحال أيضا بالنسبة لطلبة الصف الحادي عشر

الذين سيقدمون على الصف الثاني عشر والذي سيقومون فيه باختيار تخصصاتهم برامجهم الدراسية للمرحلة الجامعية.

وتشير بعض الدراسات الواردة في برناردي (Bernardi, 2001) إلى وجود فروق في مركز الضبط تبعا للنوع، فقد وجد مارفين وتيلور (Marvin & Tylor, 1986) أن الإناث لديهن مركز ضبط خارجي أكثر من الذكور، وهذا ما أثبته أيضا كل من (جونيس (Jones, 1985) ، و ليندر(Linder, 1986)، و دوهيرتي وبلدوين (Duherty & Baldiwin, 1986). (Bernardi, 2001)

بينما أثبتت بعض الدراسات عكس ذلك، فقد توصل توفيق وسليمان (١٩٩٥) في بحثهما إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في القدرة على اتخاذ القرار ومركز الضبط، ويذكر أيضا توفيق وسليمان (١٩٩٥) أن معظم الدراسات البحوث التي استخدمت مقياس روتر Rotter لمركز الضبط تقرر أنه لا توجد فروق تعزى إلى النوع في الاستجابة على المقياس.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التوجيه المهني أن الطلبة - وخاصة طلبة الصف العاشر وطلبة الصف الثاني عشر - يعانون من صعوبة في اتخاذ قراراتهم واختيارهم للمواد والتخصصات والبرامج الدراسية، وكثيرًا ما يلجؤون في اختيارهم إلى الاعتماد على أصدقائهم وأحيانًا على والديهم أو أقربائهم.

ووفقا لما تقدم تبلور لدى الباحث إجراء هذه الدراسة والتي تتلخص مشكلتها في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ووجهة مركز الضبط المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة الدراسة الآتية:

١ - هل توجد صعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية؟

٢ - ما وجهة الضبط المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية؟

٣ - هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\leq$ ٠,٠٥) لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية في صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغيري النوع والصف؟

٥ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة عند مستوى دلالة ($\leq$ ٠,٠٥) لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية في مركز الضبط المهني تعزى لمتغيري النوع والصف؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مستوى الصعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة.
- وجهة الضبط المهني لدى أفراد العينة.
- العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني لدى أفراد العينة.
- الفروق في صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة والتي تعزى لمتغيري النوع والصف.
- الفروق في وجهة الضبط المهني والتي تعزى لمتغيري النوع والصف.

أهمية الدراسة

أ. الأهمية النظرية:

- أهمية المرحلة التعليمية التي تشملها العينة، فالصف التاسع هو بمثابة تهيئة للدخول إلى مرحلة اختيار المواد في الصف العاشر، والصف الحادي عشر يكون تهيئة للدخول إلى مرحلة اختيار التخصصات والبرامج الدراسية في الصف الثاني عشر.
- إن الدراسات العربية عامة والعمانية خاصة قليلة -على حد علم الباحث - التي درست العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني، وعليه فإن هذه الدراسة ستكون إضافة وإثراء لمجال التوجيه المهني في السلطنة ولجميع الباحثين عموما.

ب. الأهمية التطبيقية:

- أن نتائجها ستساعد أخصائي التوجيه المهني على تكوين رؤية واضحة عن بعض التأثيرات المهمة في اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة.
- ستساعد الطلبة في الوعي بمركز الضبط لديهم في اتخاذهم لقرارهم المهني بشكل سليم وواعٍ.
- ستسهم هذه الدراسة في توفير مقياس لصعوبة اتخاذ القرار المهني يتناسب مع البيئة العمانية، وكذلك أيضا توفير مقياس مركز الضبط المهني، ويرجو الباحث بأن سيفيد منهما باحثين آخرين في دراسات لاحقة.
- ستساعد أصحاب المؤسسات التربوية في وضع خطط وبرامج إرشادية مهنية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة.

محددات الدراسة:

المحددات الموضوعية: العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني.

المحددات البشرية: طلبة الصفين التاسع والحادي عشر ذكورا وإناثا.

المحددات الزمانية: العام الدراسي٢٠١٧/٢٠١٨.

المحددات المكانية: مدارس محافظة شمال الشرقية للصفي التاسع والحادي عشر.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث يستخدم لوصف الظواهر ولجمع معلومات حول ظروف معينة وفهم حالتها كما في الواقع، والعمل على تطويرها، كما يمكن من خلاله وضع النتائج بصورة رقمية معبرة ومن ثم تفسير هذه الأرقام وتوضيح ما تم التوصل إليه، كما يمكن من خلال هذه المنهج جمع كافة المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن ثم استخلاص النتائج من خلال أدوات معدة لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمدارس محافظة شمال الشرقية والمسجلين للعام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ والبالغ عددهم ٦٩٠٦ طلاب وطالبات، وفق إحصائية وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من ٦٨٨ طالبًا وطالبة، بواقع ٣٥٢ طالبًا وطالبة من الصف التاسع ، و ٣٣٦ طالبًا وطالبة من الصف الحادي عشر بنسبة ١٠ ٪ من المجتمع الأصلي، وتم اختيار العينة المتيسرة من الطلبة وفق الحصص المتاحة من قبل مديري ومديرات المدارس.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير أداتين للكشف عن مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بشمال الشرقية، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وفيما يأتي وصفا لكل منهما:

١. مقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني:

تم تطوير أداة لقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني، بناءً على مراجعة بعض الدراسات ذات الصلة كدراسة حجازي(٢٠١٤) ودراسة جاتي وآخرون (Gati, et al, 1996)، وتكوّن المقياس في صورته الأولية من ٣٧ فقرة، وفي ضوء ملاحظات المحكّمين وبعد تعديل بعض الفقرات من إضافة وحذف أصبح المقياس يتكوّن في صورته النهائية من ٣٠ فقرة، وتتم الإجابة عليها وفق تدريج خماسي: دائمًا(٥)، غالبًا(٤)، أحيانًا(٣)، نادرًا(٢)، أبدًا(١).

وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكّمين في تخصص الإرشاد، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي ، وقد عُدَّ إجماع ٨٠٪ من المحكمين كافيًا لقبول الفقرة، وللتحقق من ثبات الأداة تم استخدام طريقتين هما: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة الثبات بالاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكوّنة من ٤٠ طالبا وطالبة (٢٠ من الذكور، و٢٠ من الإناث) من طلبة الصفين التاسع والحادي عشر، ففيما يتعلق بطريقة الثبات بالاختبار وإعادة الاختبار تم حساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق ووجد ٠,٨٤ ، وفيما يتعلق بطريقة الثبات بالاتساق الداخلي تم حساب معامل كرونباخ ألفا حيث بلغ ٠,٨٩، وهو معامل ثبات عالي، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

٢. مقياس مركز الضبط المهني:

تم استخدام مقياس مركز الضبط المهني Career Locus of Control والذي قام بترجمته وتقنينه على البيئة العمانية اللواتية، وبكار، والبحرانية، وأبو شندي، والسيابي (٢٠١٦)، وقد تم حساب الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكّمين، ولقبول العبارة عُدّ إجماع ٨٠٪ من المحكّمين كافيًا، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من ٣٣ فقرة، مقسمة إلى أربعة أبعاد، يمثل البعد الأول الضبط الداخلي وتمثل

الأبعاد الثلاثة الأخرى الضبط الخارجي، وهي (بعد الحظ، و بعد العجز، و بعد التأثر بالآخرين)، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من ٢٦ عبارة وتتم الإجابة عليها وفق تدريج خماسي: أوافق بشدة(٥)، أوافق(٤)، محايد(٣)، أعارض(٢)، أعارض بشدة(١).

وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقتين هما: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة الثبات بالاتساق الداخلي، فقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكوّنة من ٤٠ طالبا وطالبة (٢٠ ذكور، و٢٠ إناث) من طلبة الصفين التاسع والحادي عشر، ففيما يتعلق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار فقد تم حساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق فبلغ ٠,٧٦، وفيما يتعلق بطريقة الثبات بالاتساق الداخلي تم حساب معامل الثبات كروباخ ألفا وقد معامل كرونباخ ألفا الكلي للمقياس بلغ ٠,٧٩٠، وبلغ لمركز الضبط الداخلي ٠,٧٨٩، أما أبعاد مركز الضبط الخارجي فكانت على النحو التالي: بُعد الحظ بلغ ٠,٧٨٤، و بُعد العجز بلغ ٠,٧٨٠، و بُعد التأثر بالآخرين بلغ ٠,٧٨٠.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
- إعداد أدوات الدراسة (مقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني، ومقياس مركز الضبط المهني) بالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة، والتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات من خلال التطبيق على عينة استطلاعية.
- تحديد مجتمع الدراسة ثم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية.
- جمع الاستبانات ومراجعتها ثم إجراء المعالجة الإحصائية لها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS للحصول على النتائج.
- مناقشة النتائج وتفسيرها ، ثم كتابة التوصيات والمقترحات.

طريقة تحليل البيانات:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني واتجاه الضبط لدى العينة.
- معامل الارتباط (بيرسون): للتعرف على طبيعة العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني لدى عينة الدراسة.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test): لقياس الفروق في المتغيرات ذات مستويين: مستوى النوع (ذكور، إناث)، ومستوى الصف الدراسي (الصف التاسع، والصف الحادي عشر).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الإجابة علي السؤال الأول: "هل توجد صعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي (**الوزني للمفردة**) والانحراف المعياري لاستجابات العينة على **مفردات** مقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني، كما هو موضح في جدول١.

جدول١ المتوسط الحسابي(الوزني للمفردة) والانحراف المعياري لمقياس صعوبة اتخاذ القرار المهني

صعوبة اتخاذ القرار المهني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٦٨٨	٣	٠,٦٧

المتوسط النظري = ٣

يتضح من جدول١ أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة يبلغ (٣)، وأن الانحراف المعياري يبلغ(٠,٦٧). وبما أن المتوسط النظري يساوي المتوسط الفعلي فإن التوزيع الطبيعي للعينة قد يكون هو التوزيع الاعتدالي، وبالتالي من المناسب استخدام خصائص التوزيع الاعتدالي لتحديد خصائص العينة فيما يخص صعوبة اتخاذ القرار المهني. وبالاعتماد على الانحراف المعياري وخصائص التوزيع الاعتدالي فإن ما نسبته ١٦٪

يقعون فوق انحراف معياري واحد، كما أن ٥٠٪ من أفراد العينة يقعون فوق المتوسط، وهي النسبة من العينة التي لديها صعوبة في اتخاذ القرار المهني.

ويتبين من ذلك أن هناك صعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى ما نسبته ٥٠٪ من إجمالي عينة الدراسة والبالغ عددها (٦٨٨ طالبا وطالبة) أي حوالي نصف أفراد العينة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فيلدت (Feldt, 2013) والتي هدفت إلى تقييم صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى ٦٨٦ طالبا وطالبة من الطلبة الجامعيين، وقد أشارت إلى وجود صعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينتها.

كما تتسق النتيجة أيضا مع نتيجة دراسة حجازي (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تعرف الصعوبات التي يواجها الطلبة في اتخاذ قرارهم المهني ومستوى طموحاتهم المهنية المستقبلية، والتي أشارت أيضا إلى أن هناك صعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينتها.

وهذا ما أكّد عليه جاتي وآخرون(Gati et al, 1996) بأن عدم قدرة المراهق على اتخاذ القرار المهني قد يعود إلى صعوبة ناشئة عن قلة جاهزية المراهق لاتخاذ القرار وقلة المعلومات أو عدم دقتها، كما قد يعود ذلك إلى عوامل أخرى كتطور الذكاء والقدرات وتطور القدرة على التخطيط المستقبلي، وقد يدل ذلك على عدم وجود تلاؤم لدى بعض الطلبة بين بيئاتهم المهنية وسماتهم الشخصية كما ذكر هولاند (Holland, 1996)، وأيضًا قد يعود ذلك إلى عوامل عديدة كالفروق الفردية بين الطلبة وعدم الاهتمام وعدم المبالاة بالمستقبل المهني والدراسي عموما لدى بعض الطلبة وخاصة الطلاب، كما أن ذلك قد يشير إلى ضرورة تعزيز التوعية والتوجيه المهني خاصة في فترة اختيار المواد لطلبة الصف العاشر، وفترة اختيار البرامج الدراسية لطلبة الصفي الحادي عشر والثاني عشر.

نتيجة الإجابة علي السؤال الثاني:

"ما وجهة الضبط المهني لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي (**الوزني للمفردة**) والانحراف المعياري لاستجابات العينة على **مفردات** مقياس مركز الضبط المهني، كما هو موضح في جدول٢.

جدول٢ المتوسط الحسابي(الوزني للمفردة) والانحراف المعياري

لمقياس مركز الضبط المهني (ن=٦٨٨)

مركز الضبط المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
داخلي	٤,١٧	٠,٤٥
خارجي	٢,٧٩٧	٠,٦٣
بُعد الحظ	٢,٩٠	٠,٩١
بُعد العجز	٢,٤٦	٠,٩٦
بُعْد التأثر بالآخرين	٢,٩٤	٠,٧٩
المتوسط النظري= ٣		

يتبين من جدول٢ أن متوسط مركز الضبط الداخلي يبلغ (٤,١٧)، وبانحراف معياري(٠,٤٥)، وأن متوسط مركز الضبط الخارجي يبلغ (٢,٧٩)، وبانحراف معياري (٠,٦٣)، كما أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مركز الضبط الخارجي بلغت كالتالي: متوسط بُعْد الحظ (٢,٩٠) وبانحراف معياري (٠,٩١)، ومتوسط بُعْد العجز (٢,٤٦) وبانحراف معياري (٠,٩٦)، ومتوسط بُعْد التأثر بالآخرين (٢,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٧٩)، ويتضح مما سبق أن المتوسط الحسابي لمركز الضبط الداخلي أعلى من متوسط مركز الضبط الخارجي.

ويتضح من هذه النتيجة أن عينة الدراسة من طلبة الصفين التاسع والحادي

عشر بمحافظة شمال الشرقية تتجه بصورة عامة نحو الضبط الداخلي، وهذا يتفق مع دراسة المعولية (٢٠٠٤) التي طبقت عينة من طلبة الصف الحادي عشر بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة، والتي أوضحت أن عينتها تتجه نحو الضبط الداخلي، وأيضا مع دراسة عسكر المشار إليها في (الشرقاوي، ٢٠٠١) التي بينت وجود اتجاه نحو مركز الضبط الداخلي لدى أفراد عينتها المكونة من مجموعة من طلبة جامعة الكويت، وكذا مع دراسة غريب (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أن اتجاه الضبط لدى أفراد عينتها كان داخليا، وقد أجريت على عينة من جمهورية مصر العربية مكونة من حوالي ٥٩٣ من فئة الراشدين من الذكور والإناث والذين تتراوح أعمارهم من (١٨ -٥٩) سنة.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتخاذ القرار الدراسي وكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية الوادي بالجزائر، والتي أشارت إلى أن أكثر الطلاب يتميزون بمركز الضبط الخارجي، ومع دراسة الشعيبية (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن أفراد العينة لديها هم من ذوي اتجاه الضبط الخارجي.

ويمكن إرجاع نتيجة الدراسة إلى أن إدراك الطلبة بأن الأحداث ونواتجها ترجع إلى تحكمهم الشخصي، ولا ترجع إلى الحظ أو العجز أو التحكم من الآخرين، وكما ذكر ميلّت (Millet, 2005) أن من صفات الأشخاص ذوي مركز الضبط الداخلي أنهم يعتقدون بأنهم مسؤولون عن نجاحهم أو فشلهم، وبالتالي نشأ لدى الطلبة اعتقاد بمركز لضبط الداخلي، كما يدل ذلك على أن لدى هؤلاء الطلبة ثقة بأنفسهم وقدراتهم وأنهم متسمون بالتفاؤل والإيجابية والانسجام مع بيئتهم، وهذه من الصفات التي يتسم بها ذوي الضبط الداخلي.

نتيجة الإجابة علي السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني(داخلي/ خارجي) لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط

بيرسون، ويوضح جدول٣ معاملات الارتباط بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني باتجاهيه الداخلي والخارجي.

جدول٣ معامل ارتباط بيرسون بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني لدى عينة الدراسة (ن=٦٨٨)

متغيرات الدراسة	صعوبة اتخاذ القرار المهني	مركز الضبط الداخلي	مركز الضبط الخارجي
صعوبة اتخاذ القرار المهني	١	-٠,١١٥*	٠,٥٣٢**
مركز الضبط الداخلي	-٠,١١٥*	١	-٠,١٤٩
مركز الضبط الخارجي	٠,٥٣٢**	-٠,١٤٩	١

❖دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

❖❖دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول٣ أن هناك علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط الداخلي لدى الطلبة؛ فكلما زادت الصعوبة في اتخاذ القرار المهني قل التوجه إلى الضبط الداخلي، كما يظهر أيضًا أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين صعوبة اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط الخارجي؛ فكلما زادت الصعوبة في اتخاذ القرار المهني زاد التوجه إلى الضبط الخارجي.

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة ليس (Lease, 2004) بأن هناك علاقة ارتباطية بين مركز الضبط الخارجي وصعوبة اتخاذ القرار المهني وأن جميع الطلاب الذين لديهم مركز الضبط خارجي كان لديهم صعوبات في اتخاذ القرار المهني، وهذا ما أكدت عليه نظرية وينر بأن الطالب يعزو أسباب نجاحه أو فشله إلى عوامل داخلية وخارجية، فالطالب الذي يعزو أسباب نجاحه أو فشله إلى عوامل داخلية يعزوها إلى قدرته وجهده؛ أما الطالب الذي يعزو أسباب نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجية فإنه يعزو ذلك إلى الحظ أو التأثر بالآخرين.

فنجد أن الطالب الذي لديه صعوبة في اتخاذ القرار المهني يكون اتجاه الضبط لديه خارجيا، فلا يتحمل مسؤولية اتخاذ قراره المهني ويعزو نجاحه في ذلك أو فشله إلى الآخرين، وهذا يجعل الأمر صعبا لديه فيصبح غير قادر على اتخاذ قراراته المهنية، وهذا ما يُلاحظ في الميدان حيث أن الطلبة الذين لا يتحملون مسؤولية اتخاذ قراراتهم في اختيار المواد الدراسية في الصف العاشر أو اختيار البرامج الدراسية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويعتمدون في اختيارهم على الآخرين من الأهل والأصدقاء، نجدهم يعانون من الصعوبة الكبيرة في الاختيار، ويتأخرون في تسجيل المواد والبرامج الدراسية إلى قرب انتهاء فترة التسجيل.

نتيجة الإجابة علي السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية في صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغيري النوع والصف؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار "ت" لعينتين مستقلتين

(Independent Sample T-test) في متغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي، وفيما يأتي عرض لنتيجة كل متغير:

١. متغير النوع:

يوضح جدول٤ نتائج المتوسطات الحسابية(الوزنية للمفردة) والانحرافات المعيارية والقيمة التائية "ت" ومستوى الدلالة لصعوبة اتخاذ القرار المهني وفقا لمتغير النوع.

جدول٤ نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات

صعوبة اتخاذ القرار المهني وفقا لمتغير النوع (ن=٦٨٨)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي (الوزني للمفردة)	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"
ذكور	٣٥٢	٣,٢٠١	٠,٦٤	٦٨٦	**٨,٣٢٣**
إناث	٣٣٦	٢,٧٩٧	٠,٦٣		
❖ ❖ دال إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠١					

يلاحظ من خلال جدول٤ أن هناك فروقًا في متوسط صعوبة اتخاذ القرار المهني بين الذكور والإناث، وتشير نتائج اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني عند مستوى دلالة (٠١, ٠) ، وهذا قد يدل على أن الذكور لديهم صعوبة أكبر من الإناث في اتخاذ القرار المهني.

وقد اتفقت الدراسة الحالية في ذلك مع دراسة حجازي (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن الصعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى الذكور أعلى من الإناث، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبا الخيل (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الفاعلية الذاتية المهنية وصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، فقد أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في صعوبة اتخاذ القرار المهني، كما اختلفت أيضا مع دراسة فارار (Farrar, 2009) والتي هدفت إلى بحث درجة تأثير أساليب اتخاذ القرار المهني على صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المدرسة الثانوية، وقد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة اتخاذ القرار المهني تبعا لمتغير الجنس.

وقد ترجع نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الذكور يعانون من ضغوطات مجتمعية أكبر من الإناث كتوقعات الأهل وتوقعات الأصدقاء (حجازي، ٢٠١٤)، مما يجعلهم يعانون من صعوبات أكثر من الإناث في اتخاذ القرار المهني، كما أنه من الملاحظ أن اهتمام الطالبات والجدية في اختيار المواد والبرامج الدراسية لديهن أفضل من الذكور، وهذا يجعل الصعوبة لديهن أقل.

٢. متغير الصف الدراسي:

يوضح جدول٥ نتائج المتوسطات الحسابية (الوزنية للمفردة) والانحرافات المعيارية والقيمة التائية "ت" ومستوى الدلالة لصعوبة اتخاذ القرار المهني وفقا لمتغير الصف.

جدول٥

نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات صعوبة اتخاذ القرار المهني وفقا لمتغير الصف(ن=٦٨٨)

الصف	العدد	المتوسط الحسابي (الوزني للمفردة)	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"
التاسع	٣٤٤	٣,٠٢٣	٠,٦٤	٦٨٦	٠,٧٤٩
الحادي عشر	٣٤٤	٢,٩٨٤	٠,٦٩		
قيمة ت غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥					

يتضح من خلال جدول٥ أن نتائج اختبار "ت" تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفين التاسع والحادي عشر في مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، حيث أن مستوى الدلالة غير دال، وعليه لا توجد فروق في مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني تعزى إلى متغير الصف الدراسي.

ويتبين من ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصفين التاسع والحادي عشر في مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة حجازي (٢٠١٤) والتي أشارت إلى وجود فروق وفقا لمتغير الصف لصالح الصف التاسع.

وقد يرجع ذلك إلى ما تم إقراره في السنوات الأخيرة من قبل مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي بوضع حقائب تعليمية خاصة بالمرحلة من الصفوف (٥ -٩) تعنى بالتوجيه المهني بعد أن كان التوجيه المهني يسلط الاهتمام الأكبر على الصفوف من (١٠ -١٢) فقط ، مما قلص الصعوبة في اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة في الصف التاسع وجعلها متساوية مع الطلبة في الصف الحادي عشر كما يظهر من نتيجة الدراسة الحالية.

نتيجة الإجابة علي السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر بمحافظة شمال الشرقية في مركز الضبط المهني

تعزى لمتغيري النوع والصف؟"، وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام الاختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test) في متغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي، وفيما يلي عرض لنتيجة كل متغير:

١. متغير النوع:

يوضح جدول٦ نتائج المتوسطات الحسابية **(الوزنية للمفردة)** والانحرافات المعيارية والقيمة التائية "ت" ومستوى الدلالة لمركز الضبط المهني وفقا لمتغير النوع:

جدول٦ نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مركز الضبط المهني وفقا لمتغير النوع (ن=٦٨٨)

اتجاه مركز الضبط	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"
داخلي	ذكور	٤,٠٣٤	٠,٤٩	٦٨٦	**٨,٤٩٨
	إناث	٤,٣١٢	٠,٣٦		
خارجي	ذكور	٣,٠٠١	٠,٧٢	٦٨٦	**٨,٤٤١
	إناث	٢,٥٦٣	٠,٦٤		

❖❖ دال إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠١

يتضح من جدول٦ أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط الداخلي بين الذكور والإناث لصالح الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط الخارجي بين الذكور والإناث لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما قد يدل على أن اتجاه الضبط لدى الإناث داخلي، واتجاه الضبط لدى الذكور خارجي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بيري وآخرون (Perry et al., 2011) والتي هدفت إلى اختبار الصدق البنائي لمقياس مركز الضبط المهني الذي طبق على عينة من المراهقين وقد أوضحت نتائجها أن مركز الضبط لدى الإناث داخلي بينما لدى الذكور خارجي، كما اتفقت أيضا مع دراسة هدية (١٩٩٤) والتي هدفت إلى معرفة مركز التحكم

لدى المراهقين من الجنسين، فقد أوضحت أن الذكور أكثر توجها نحو الضبط الخارجي من الإناث، بينما اختلفت مع دراسة إبراهيم (١٩٩٦) التي هدفت إلى التحقق من مقياس ترايس لمركز التحكم الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس، ومع ودراسة غريب (٢٠٠٢) التي أجريت على عينة مصرية من فئة الراشدين ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨ -٥٩) سنة، وقد أشارتا هاتان الدراستان إلى أن الإناث أكثر توجها نحو الضبط الخارجي من الذكور.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الشعيبية (٢٠١٢)، ومع دراسة المعولية (٢٠٠٤) التي طبقت على طلبة الصف الحادي عشر بمحافظتي مسقط وجنوب الباطنة، ومع دراسة دروزة (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا بتونس، فقد أشارت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لمتغير النوع.

وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث لديهن إحساس بالمسؤولية أكبر من الذكور، وأنهن يتحملن مسؤولية اتخاذ قراراتهن المهنية ولا يعزين ذلك إلى الآخرين ، وعموما فالباحثون الذين كشفت دراساتهم عن تفوق الذكور في بعض المظاهر، وتفوق الإناث في بعضها الآخر أرجعوا ذلك إلى طبيعة الظروف النفسية والاجتماعية المحددة لهوية النوع الاجتماعي.

٢. متغير الصف:

يوضح جدول٧ نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية "ت" ومستوى الدلالة لمركز الضبط المهني وفقا لمتغير الصف:

جدول٧ نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مركز الضبط المهني وفقا لمتغير الصف (ن=٦٨٨)

اتجاه مركز الضبط	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"
داخلي	التاسع	٤,١٥٨	٠,٤٨	٦٨٦	-٠,٧٠٤٠
	الحادي عشر	٤,١٨٢	٠,٤٢		
خارجي	التاسع	٢,٧٥٨	٠,٧١	٦٨٦	١,٠١٦
	الحادي عشر	٢,٨٢١	٠,٧٣		
قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥					

نلاحظ من جدول٧ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط الداخلي بين الصفين التاسع والحادي عشر، كما يُلاحظ أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط الخارجي بين الصفين التاسع والحادي عشر، ونستنتج من ذلك بأنه لا توجد فروق في مركز الضبط المهني تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الشعيبية (٢٠١٢) التي تشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط تبعا لمتغير الصف، وكذلك مع دراسة بيري وآخرون (Perry, et al, 2011) فقد أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر، بينما اختلفت مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة يار كندي (٢٠٠٣) التي طبقت على مديرات المدارس محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، والتي أشارت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه مركز الضبط المهني تبعا لمتغير الصف.

ويمكن القول بأن ذلك راجع إلى دور حملات التوعية بخيارات المواد الدراسية - التي يقوم بها أخصائيو التوجيه المهني في المدارس والمجتمع المحلي – في اكتساب طلبة الصف التاسع أيضا للمعرفة الكافية بضرورة تحمل مسؤولية اتخاذ القرار وعدم التأثر بالأقران والآخرين، بعد ما كانت التوعية تركز فقط على طلبة الصف العاشر والحادي عشر، كما أن تطبيق مقياس الميول المهنية المقر من مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي

للصف التاسع - بعد ما كان يطبق على الطلبة من الصف العاشر – وكذلك الحقائب التعليمية للصفوف (٥ -٩) التي وفرها مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي كان لها جميعا دور في إكساب طلبة الصف التاسع الثقافة المهنية التي جعلته أكثر تحملا لقراره.

تعقيب على المناقشة

من خلال ما تبين لدينا من نتائج تشير إلى وجود صعوبات في اتخاذ القرار المهني لدى نصف أفراد العينة فإنه أصبح على مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي أهمية الاستعداد الجيد للتعامل معها من خلال الإرشاد الفردي والجمعي، وكما أشار حجازي (٢٠١٤) أنه على الرغم من وجود أخصائيي التوجيه المهني في المدارس إلا أننا نجد بعض الطلبة يفضلون الاعتماد على المؤسسات غير الرسمية وطلب المعونة من الأسرة أو الأصدقاء أو الأقارب.

إن مصدر الصعوبات هو في الحقيقة في مراحل تسبق اتخاذ القرار المهني، بمعنى أن الطلبة يصلون للصف العاشر ولديهم معرفة منخفضة عن ذاتهم وآمالهم وطموحاتهم ولديهم مخاوف كثيرة تتعلق بالخيار المهني، وهذه النتيجة فد ترتبط أيضا بأنماط التربية التي لا تساعد على الاستقلالية في اتخاذ القرار سواء في البيت أو المدرسة (حجازي ومصاروة، ٢٠١٢)، مما يجعل هذا النوع من الطلبة ذوي اتجاه خارجي في مركز الضبط المهني.

ومن ناحية أخرى فإنه يتبين أن النصف الآخر من أفراد العينة لا توجد لديهم صعوبات في اتخاذ القرار المهني وذلك كما تبين لأنهم ذوي اتجاه داخلي في مركز الضبط المهني، ومن خصائص هذا النوع من الطلبة أنهم يشعرون بقدراتهم وإمكاناتهم الشخصية في التحكم في الأمور والمواقف الحياتية التي تواجههم، حيث يكونون قادرين على التصرف الجيد في المواقف والعمليات السلوكية العامة، فهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر نجاحًا في مجالهم المهني من ذوي وجهة الضبط الخارجية(Singh, 2006).

إن نتائج هذه الدراسة ستوفر بيانات مهمة للباحثين عن واقع صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة وعلاقة تلك الصعوبات بمركز الضبط المهني لديهم تبعا لمتغيري النوع والصف الدراسي، كما توفر للباحثين مقياسين هامين في الموضوع قد أفاد منهما الباحث في هذه الدراسة، وهما مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني ومركز الضبط المهني، كما أن الدراسة تلفت انتباه أخصائيي التوجيه المهني والممارسين المهنيين عموما إلى ضرورة تعزيز مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة وتقديم المزيد من التوعية لهم لمساعدتهم على فهم ذواتهم وتحديد طموحاتهم وآمالهم وتحملهم لمسؤولية اتخاذ قراراتهم وعدم الاعتماد في ذلك على الآخرين.

وقد تميزت هذه الدراسة عن بقية الدراسات بأنها درست العلاقة بين صعوبة اتخاذ القرار - المهني - ومركز الضبط – المهني - ، فقد ركزت على الجانب المهني في اتخاذ القرار وكذا في مركز الضبط، كما أنها طبقت مقياس خاص بالضبط المهني والذي قام بترجمته وتقنينه على البيئة العمانية اللواتية، وبكار، والبحرانية، وأبو شندي، والسيابي (٢٠١٦).

توصيات الدراسة ومقترحاتها

١ - تعريف أخصائيو التوجيه المهني الطلبة بالصعوبات التي قد تحول بينهم وبين اتخاذهم لقراراتهم المهنية، و كيفية التعامل مع تلك الصعوبات.

٢ - توعية الطلاب بأن مسؤولية النجاح والإخفاق في جزء كبير منها ترجع إلى أنفسهم وليس إلى عوامل أخرى.

٣ - تقديم برامج وأنشطة خاصة لتنمية الضبط الداخلي لدى الطلاب.

٤ - ضرورة إعداد وتقديم برامج من قبل مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي لتدريب الطلبة على تحمل نتائج أعمالهم واتخاذ القرارات بناء على قدراتهم وقناعاتهم الذاتية.

٥ - إجراء مركز التوجيه المهني والإرشاد الطلابي دراسات تهدف إلى تصنيف صعوبات اتخاذ القرار المهني وتضمينها في برامج إرشادية وتوجيهيه بغرض تعريف الطلبة بها ومساعدتهم على التخلص منها.

٦ - إعادة تطبيق الدراسة وفق متغيرات أخرى (كالتنشئة الوالدية، والتحصيل الدراسي، والثقافة، ...).

٧ - إجراء دراسة شبه تجريبية تهدف إلى تنمية مركز الضبط الداخلي لدى الطلاب.

٨ - الاستفادة من أدوات الدراسة في إجراء دراسات علمية وبحوث أخرى.

قائمة المراجع:

أبا الخيل، آمنة (٢٠١٧). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك عبد العزيز، جدة،٢* (١)، ٥٣ -٩٧.

إبراهيم، نبيل (٢٠٠٥). اتخاذ القرار وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من القضاة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنيا، مصر.

أحمد، خولة تواتي (٢٠١٤). *اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية : دراسة ميدانية وصفية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ببعض متوسطات بلدية الوادي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الوادي، الجزائر.

البلوشي، راشد (٢٠٠٧). *بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمّان العربية، الأردن.

البلوشية، رحمة (٢٠٠٩). *أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

بن الزين، نبيلة (٢٠٠٥). *مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ورقلة، الجزائر.

توفيق، سميحة؛ و سليمان، عبد الرحمن (١٩٩٥). علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار: دراسة عبر ثقافية. *مجلة مركز البحوث التربوية. جامعة قطر،٨* (٤)، ٥٩ -٩١.

حجازي، يحيى (٢٠١٤). *صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية : الحالة المقدسية*. القدس: مؤسسة الرؤيا الفلسطينية.

حجازي، يحي؛ ومصاروة، أفنان (٢٠١٢). التسرب المدرسي في مدارس شرقي القدس: المسببات والدوافع. القدس: ملتقى الفكر العربي.

الداهري، صالح (٢٠٠٥). *سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته*. عمّان: دار وائل للنشر.

دروزة، أفنان (٢٠٠٧). مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطالب. *المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية، تونس*، (٩١)، ٢٧ -٤٦.

السواط، وصل الله (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمحافظة الطائف* (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشعيبية، سالمة (٢٠١٢). *وجهة الضبط وعلاقتها بضغوط العمل لدى أخصائيي قواعد البيانات بمدارس محافظة مسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

العفاري، ابتسام (٢٠٠٤). *العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

غريب، غريب (٢٠٠٢). الاكتئاب ومركز الضبط لدى عينة مصرية من الراشدين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٤* (٢)، ٣٧ -٨٥.

كنعان، نواف (٢٠٠٧). *اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق*. الأردن: دار الثقافة.

اللواتية، سعاد؛ وبكّار، بكّار؛ والبحرانية، منى؛ وأبو شندي، يوسف؛ والسيابي، خالد (٢٠١٦). *مشروع بحث ممول من جامعة السلطان قابوس*. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

مسن، بول؛ وكونجر، جون؛ وكاجان، جيروم (٢٠٠١). *أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة. الكويت: مكتبة الفلاح.

المعولية، محفوظة (٢٠٠٤). *مركز التحكم لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان وبعض المتغيرات المحددة له* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

مليكة، مدور (٢٠١٧). صعوبات ومشكلات اتخاذ القرار المهني عند الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة. *مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط. الجزائر، ٥٢*، ٧٣ -٨٠.

هدية، فؤادة (١٩٩٤). مصدر الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى المراهقين من الجنسين. *مجلة علم النفس، القاهرة، ٣٢*، ٨٢ -٩٥.

ياركندي، هانم أحمد (٢٠٠٣) ضغوط العمل وعلاقتها بالقيادة التربوية ووجهة الضبط لدى مديرات المدارس بمحافظة جدة. *مجلة رسالة الخليج العربي*، الرياض، ٨٩، ٧١ -١٠٨.

Amir, T., & Gati, I., (2006). Facets of career decision- making difficulties. *British Journal of Guidance and Counselling, 34*, 483- 503.

Bernardi, Richard A. (2001). A Theoretical model for the relationship among stress, locus of control and longevity. *Journal of Applied Business Research, Vol.* (26), 27-33.

Curtis, N., & Trice, A., (2013). A revision of the academic locus of control scale for college students. *Perceptual & Motor Skills, 116*(3), 817-829.

Farrar, L. (2009). *Relationships between vocational decision-making styles and career decision-making difficulties of low socio-economic status high school student in residential education.* (Ph.D. thesis unpublished), USA: Marywood University.

Feldt, R. C. (2013). Factorial invariance of the indecision scale of the career decision scale: A multigroup confirmatory factor analysis. *Career Development Quarterly, 61* (3), 249-255.

Gati, I. & Saka, N. (2001). Career related decision making difficulties of high school students. *Journal of Career Counseling and Development, 79* (3), 331-340.

Gati, I., Krause, M. & Osipow, S. H. (1996). A taxonomy of difficulties in career decision making. *Journal of Counseling Psychology*, *43*, 510-526.

Heller, A. (1992). *Decision Making and Leadership.* London: CUP.

Holland, J. (1966). *The psychology vocational choice: A theory vocational personalities and work environments.* Waltham, MA: Blaisdell.

Lease, S. H. (2004). Effect of locus of control, work knowledge, and mentoring on career decision-making difficulties: Testing the role of race and academic institution. *Journal of Career Assessment, 12*(3), 239-254.

Millet, P. (2005). Locus of control in personality. New York, *Journal of personality and social psychology*, (33), 130.

Mortimer, Jeylan T., Gembeck, Melanie J., Zimmer, Gembeck & Holmes, Mikki (2005). The process of occupational decision making: Patterns during the transition to adulthood. *Journal of Vocational Behavior, 61*, 439-465.

Osipow, S. H., Carney, C. G. & Barak, A. (1976). A scale of educational-vocational undedness: A typological approach. *Journal of Vocational Behavior, 9*, 233-243.

Perry, J. C., Liu, X., & Griffin, G. C. (2011). The career locus of control scale for adolescents: Further evidence of validity in the United States. *Journal of Career Development, 38*(2), 167-185.

Singh, Sanjay K., (2006). Social work professionals' emotional intelligence, locus of control and role efficacy: an exploratory study", *Journal of Human Resource Management*, *4*(2), 39 – 45.

Swanson, J. & Fouad, N. (1999). *Career theory and practice: Learning through case studies.* New York: Sage Publication.

Taylor, K. Popma, J. (1990). An examination of the relationships among career decision-making, self-efficacy, career salience, locus of control and vocational indecision. *Journal of Vocational Behavior*. *37*, 17-31.

Zunker, V. G. (2001). *Career counseling: Applied concepts of Life planning.* California: Brooks/Cole Publishing Company.